

تسع وثمانين وسبعمائة **والى جانب** الظاهرية
مدرسة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
وانتهت عمارتها في سنة ثلاثة وسبعمائة وهي من
أجل مبانى القاهرة وجعل بها أربع مدرسين
من المذاهب الأربعة **فأول** من ترتب من الفقهاء
لخصفية قاضى القضاة شمس الدين أحمد بن السرو
ومن المالكية قاضى القضاة زين الدين على بن
مخلوف **ومن** الشافعية الشيخ صدر الدين محمد
ابن الرحجل المعروف بابن الوكيل **ومن** الحنابلة قاضى
القضاة شرف الدين عبد الفنى الحرانى **والى جانب**
هذه المدرسة من الجهة الغربية البيمارستان
المنصورى الكبير كان قاعة العزيز بأمره نزار بن
المعز لدين الله بن تميم بعد وفاة الحاكم بأمر الله
ثم عرفت بدار الأمير فخر الدين جبار كس الناصرى
صاحب القيسارية بالقاهرة بعد زوال الدولة
الفاطمية **ثم عرفت** بالملك المفضل قطب الدين
أحمد بن الملك العادل أبى بكر بن أيوب **وصارفت**
تصرف بالقطبية ولم تزل بيد ذريته إلى الآن
أخذها الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى
الألفى

الألفى من خاتون ابنة العادل **وعرفت** عن ذلك
قصر الزمرد برحبة باب العيد فى ثامن عشر من
ربيع الأول سنة اثنين وثمانين وستمائة فأنشأها
السلطان البيمارستان وهو من أعظم المباني بالقاهرة
وأشبه بها قبة عظيمة وجعل فيها مدفنا له **ولما**
مات ولده الناصر محمد فى عشرين من المحرم سنة لحدى
وأربعين وسبعائة دفن بها **ولما** مات ولده الصالح
محمد الدين إسماعيل فى ربيع الأول **وقيل** فى العشرين
منه سنة ست وأربعين وسبعائة دفن بها ولم يكن
فى أولاد الناصر مثله دينا وخيل وكروم **ولما** جسا نا
وهو الذى رتب فى مدرسة حده المنصور قلاوون
دروسا للقضاة الأربعة وزاد فى أوقاف الجامع الناصر
بالقلعة **وطب** بيا البيمارستان فى سنة أربع
وثمانين وستمائة **فأشبه** قيل أن أول من
أخترع البيمارستان وأحدثه بقرط أبى إقليدس
وقيل أنه عمل بالقرب من داره موضعاً له مفراً
وأول من بنا البيمارستان فى الإسلام ودار الألفى
الولىدين عبد الملك أمير المؤمنين الأموى
وهو أول من عمل دار الضيافة **وذلك** فى سنة